

سليم بن قيس

[446] رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله له بذلك الجنة كما أوجب لكل مال اليتيم النار). والله أعلم في القرآن، لا يسبقكم إلى العمل به غيركم. والله أعلم في جيرانكم، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم. والله أعلم في بيت ربكم، فلا يخلون منكم ما بقيتم فإنه إن يترك لم تناظروا. وإن أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما قد سلف. والله أعلم في الصلاة، فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم. والله أعلم في الزكاة، فإنها تطفئ غضب ربكم. والله أعلم في شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار. والله أعلم في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم. والله أعلم في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى، ومطيع له مقتد بهداه. والله أعلم في ذرية نبيكم، فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرن على الدفع عنهم. والله أعلم في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث. والله أعلم في النساء (1) وما ملكت أيمانكم، لا تخافن في الله لومة لائم فيكفيكم الله وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله. ولا تتركن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله الأمر أشراركم وتدعون فلا يستجاب لكم.

_____ (1). ورد هذه الفقرة في الكافي هكذا: الله

الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم، فإن آخر ما تكلم به نبيكم أن قال: (أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم. الصلاة الصلاة الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم، يكفيكم الله من آذاكم وبغي عليكم. قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف و...). (*)